باب الألف

ـ **الأَرْنَب**: في المنام امرأة، ومن أخذها تزوجها، فإن ذبحها فهي زوجة غير باقية. وقيل: الأرنب يدل على رجل جبان. وقيل: الأرنب: امرأة سوء. فمن رأى أنه أصاب أرنباً فإنه يصيب إمرأة كذلك ومن رأى أنه أصاب من لحمها أو جلدها فإنه خير قليل يصيبه من امرأة. ومن رأى أنه أصاب من ولدها فإنه يصيبه هم أو مصيبة أو نصب.

ـ **الأَسَد**: في المنام سلطان شديد عالم غاشم مجاهر متسلط لجراءته، وربما دل على الموت؛ لأنه يقتنص الأرواح، وربما دلت رؤيته على عافية المريض. واللبوة امرأة شريرة عسوفة[1] عزيزة الولد. والهزبر[2] تدل رؤيته على الجهل والخيلاء والعجب والعنت والتيه والدلال. وقيل: الأسد في المنام عدو مسلط. ومن رأى الأسد من حيث لا يراه وهرب منه الرائي فإنه ينجو مما يخاف، وينال الحكمة والعلم. ومن رأى الأسد قرب منه واستقبله ناله هم من سلطان ثم ينجو منه. ومن رأى الأسد صرعه ولم يقتله فإنه يحمّ حمى دائمة، فإن السبع لا تفارقه الحمّى أو يسجن؛ لأن الحمى سجن الله. ومن رأى أنه يصارع الأسد مرض؛ لأن المرض يتلف اللحم، ومن صارع الأسد تلف لحمه. ومن رأى أنه أخذ شيئاً من لحم الأسد أو عظمه أو شعره نال مالاً من سلطان أو عدو مسلط. ومن ركب السبع وهو يخافه ركب مصيبة أو أمراً لا يمكنه التقدم عنه ولا التأخر، وإن كان لا يخافه فهو عدو يقهره. ومن رأى الأسد نابه منه شيء فإنه يناله من عدو مسلط بقدر ذلك. ومن رأى أنه قاتل أسداً، فإنه يقاتل عدواً مسلطاً. ومن رأى أنه ينكح لبوة فإنه ينجو من شدائد كثيرة، ويظفر بعدوه، ويعلو أمره، ويكون ذا صيت في الناس. ومن رأى أنه يأكل لحم أسد فإنه يصيب مالاً وغنى من سلطان، أو يظفر بعدوه. ومن رأى أنه أكل رأس الأسد فإنه يصيب سلطاناً عظيماً ومالاً كثيراً. ومن رأى أنه يأكل شيئاً من أعضاء الأسد فإنه يصيب مال عدو ومسلط بقدر ذلك العضو من الأعضاء. ومن رأى أنه أصاب من جلد أسد أو من شعره أو شيء منه فإنه يصيب مال عدو مسلط، وربما كان ميراثاً. والأسد يدل على المحارب، وعلى اللص المختلس، والعامل الجاير، وصاحب الشرط والطالب. وأما دخول الأسد المدينة فإنه طاعون أو شدة أو سلطان جبار أو عدو يدخل عليهم، إلا أن يدخل في الجامع ويعلو على المنبر فإنه سلطان يجور على

---

(١) عسوفة: أي ظالمة، تميل عن الحق.
(٢) الهزبر: الأسد القوي.

الناس، وينالهم منه بلاء ومخافة. وجرو الأسد ولد. وقيل: من رأى كأنه قتل أسداً نجا من الأحزان كلها، ومن تحول أسداً صار ظالماً على قدر حاله. وقيل: اللبوة ابنة ملك.

ـ **الأُضْحِيَة**: في المنام دليل على الوفاء بالنذر، والخلاص من الشدائد، وسلامة المريض. وربما دلّ ذلك على الأرزاق والفوائد من قبل المواشي وإن كان عابراً أخطأ في عبارته واعتبر ما يتقرب به الإنسان إلى الله تعالى من الأضحية، فإن قرب في المنام بدنة ربما أتى إلى الجمعة في أول ساعة، وإن قرب بقرة ربما أتى إلى الجمعة في ثاني ساعة، وإن قرب كبشاً ربما أتى إلى الجمعة ثالث ساعة، وإن قرب في المنام دجاجة ربما أتى إلى الجمعة في رابع ساعة، وإن قرب في المنام بيضة ربما أتى الجمعة في خامس ساعة. وربما دلت الأضحية على التحكم في قسمة المال. وأما الأضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم، وظهور البركة، فإن كان صاحب الرؤيا إمرأة حاملاً، فإنها تلد ابناً صالحاً. ومن رأى أنه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فإنه يعتق رقابا. ومن رأى أنه ضحى وهو عبد عتق فإن كان صاحب الرؤيا أسيراً تخلص، وإن رآه مديوناً قضي دينه، أو فقيراً أيسر، أو خائفاً أمن، أو من لم يحج حج، أو محارباً نصر، أو مغموماً فرج عنه. ومن رأى كأنه يقسم في الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزاً وشرفاً. ومن رأى كأنه سرق شيئاً من القربان فإنه يكذب على الله. وقال بعض المعبرين: إن المريض إذا رأى أنه يضحي، دلت رؤيته على موته. وقال بعضهم: إنه ينال الشفاء.

ـ **الإعَارَة**: من رأى في المنام أنه استعار شيئاً أو أعاره فإن كان ذلك الشيء محبوباً فإنه ينال خيراً موفقاً لا يدوم، وإن كان مكروهاً نال كراهة لا تدوم، لأن العَارِيَّة شيء لا يبقى. وقيل: من استعار من رجل دابة فإن المعير يتحمل مؤنة المستعير.

ـ **الأَمَانُ مِنْ حَرْب**: في المنام دليل على الأمن من الخوف، وربما دل على الهداية بعد الضلالة خصوصاً إن كان الإنسان في اليقظة خائفاً، والأمن خوف كما أن الخوف أمن.

ـ **الأَمْرُ بالْمَعْرُوف**: في المنام كمن يأمر الناس بالصلاة أو بالشهادتين أو يعظهم. فإن ذلك دليل على الإيمان بالله تعالى والقيام بحقّه، وإن كان أهلاً للولاية تولى، أو للحكم تحكم. وكذلك إن رأى في المنام أنه أراق خمراً، أو كسر بربطاً، أو رمى رداء، أو ما أشبه ذلك فإن ذلك يدل على الإيمان وإنشائه على يد فاعل ذلك، وربما دل حدوث ذلك على أمر يوجب الصبر. وأما الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف في المنام فإنه دليل على النفاق.

ـ **الإيّل**: هو التيس الجبلي تدل رؤيته في المنام على التاج والوقار والهيبة وقمع الأعداء والسفل، وربما دلت على رجل غريب في بعض المفاوز، والجبال والثغور له رياسة ومطعمه حلال. ومن رأى كأن رأسه تحول رأس إيّل نال رياسة وولاية.

ـ **اَبَنُوس**[1]: في المنام امرأة هندية موسرة، أو رجل صلب موسر

---

(١) الأبنوس: معرب من العجمية، ويسمى الشيزى، وهو يشبه كثيراً شجر الجوز وثمره يشبه العنب.

ــ **آجَام**[١]: في المنام رجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم وغل، لأن أصل الوغل الشجر الملتف، والصياد يختفي فيها فيرمي من الصيد حيث لا يعلم، فإن كانت الأجمة ملكاً لغيره فإنه يقاتل أقواماً هذه صفتهم فيظفر بهم.

ــ **آجُرّ**[٢]: هو في المنام رجل جليل فيه نفاق، وربما كان من نسل المجوس[٣].

ــ **آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَام**: من رآه في المنام فإنه أذنب ذنباً فليتب منه، وربما دلّت رؤيته على الوالد أو السلطان، أو على العلم. ومن رأى أنه يذبح آدم عليه السلام، فإنه يغدر بالسلطان، أو يعقّ والديه أو معلمه. ومن صار آدم عليه السلام أو صاحبه أو انتقل إلى صفته، فإن كان للخلافة أهلاً نالها، وإن كان عالماً انتفع الناس بعلمه أو نال علماً لا يجاريه فيه أحد من الناس، وربما دلّت رؤيا آدم عليه السلام على عابر الرؤيا؛ لأنه أول من رأى المنام في الدنيا وعلم عبارتها. وتدل رؤيته على الحج والاجتماع بالأحباب، وربما دلّت رؤيته على كثرة النسل، وتدل رؤيته أيضاً على السهو والنسيان، وربما دلّت على المكيدة والحيلة، وعلى معاشرة من يعالج الحيات، أو يصنع السموم، أو يرتزق من استحضار الشياطين، ويتكلم على ألسنتهم. وربما دلّت رؤيته على اللباس الخشن والبكاء، وربما دلّت على تنكيد الرائي من سبب مأكول، وربما دلّت رؤيته على السفر البعيد، وربما كان إلى الجهة التي نزل بها آدم عليه السلام، وربما رزق الرائي الذكور أكثر من الإناث، وإن كان الرائي مريضاً بعينه أفاق من شكواه، ومن رآه في حال حسن عاد خير كبيره عليه.

ــ **أَذَان**: الأذان في المنام يدل على الحج في أشهر الحج، وربما دلّ على النميمة والإعلام بما يثير الحركة والانتقال والتجهيز للحرب، وربما دلّ الأذان على السرقة، وقد يدل الأذان على علو الدرجة والمنصب الجليل، والرفعة، والكلمة المسموعة، والزوجة للأعزب، وربما دلّ الأذان على الأخبار الصحيحة، فإن أذن إلى غير القبلة أو أذن بغير العربية أو كان مع ذلك أسود الوجه ربما أخبر بالكذب والنميمة. وربما دلّ على أهل البدع والخوارج في ذلك البلد. وقد يدل الأذان على الدعاء والبر والطاعات وفعل الخير، ويدل الأذان على الأمن والنجاة من كيد الشيطان. ومن رأى أنه يؤذن في بئر فإن كان في بلاد الكفر دعا الناس إلى منهاج الدين، وإن كان في بلاد المسلمين فإنه جاسوس، وربما كان صاحب بدعة يدعو الناس إليها. ومن رأى أنه يؤذن فإن كان من أهل الديانة فإنه يأمر بالمعروف، وإن كان فاسقاً ضرب. ومن رأى أنه يؤذن ولا يجيبه أحد، فإنه من قوم ظلمة. ومن رأى أنه يؤذن فوق سطح الكعبة فإنه مبتدع أو يسب أصحاب النبي ﷺ. ومن رأى أنه يؤذن مضطجعاً فإن امرأته تستغيب الناس، وتؤذيهم بلسانها، وإن كان عازباً تزوج. ومن رأى أنه يؤذن في سوقه فهو جاسوس اللصوص. ومن رأى أنه يؤذن على باب السلطان فإنه يشهد شهادة حق، والأذان في الأزقة والأسواق يدل على حياة طيبة. وقيل: من رأى أنه يؤذن في قافلة فإنه يتهم في

---

(١) الآجام: مفردها أجمة، وهي غابة صغيرة كثيرة الشجر، تجمع على أجم وأجمات، وآجام.

(٢) الآجر: وهو تراب يحكم عجنه وتقريصه ثم يحرق ليبنى به، ويعرف بمصر بالطوب.

(٣) المجوس: كلمة معربة من أصل فارسي، مؤلفة من مقطعين: منج كوش أي: رجل جوسي، وهم الذين يعبدون الشمس والنار.

سرقة. والأذان أيضاً يدل على مفارقة الشرك. ومن رأى أنه يؤذن في مكان خراب عمر وكثر الناس فيه. ومن رأى أنه يؤذن في الحمام فإنه يحم بحمى. والأذان أو رفع الصوت بذكر الله تعالى دال على التقريب من الأكابر خصوصاً إن كان بصوت مليح، وأنصت الناس له. فإن رأى أنه نقص من الأذان أو زاد فيه أو غير ألفاظه فإنه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان. ومن رأى كأنه يؤذن على حائط، فإنه يدعو رجالاً إلى الصلح. وإن أذّن فوق بيت فإنه يموت أهله. ومن رأى صبياً يؤذن فإنه براءة لوالديه من كذب وبهتان. ومن رأى كأنه يؤذن في سبيل اللهو واللعب سلب عقله، ومن سمع أذاناً في السوق فإنه موت رجل من أهل السوق. ومن أذن في مزبلة فإنه يدعو أحمق إلى الصلح ولا يقبل منه.

ـ **آس**[1]: تدل رؤيته في المنام للمريض على الصحة، واعتدال القوام، وستر الوجه بالشعر أو القد بالكسوة. وربما دلّ على قطع الإياس مما يرجو تحصيله وهو المرسين. وقيل: هو رجل واف بالوعود، فمن رأى على رأسه إكليلاً من آس، رجلاً كان أو امرأة، فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك شمه. ومن رآه في داره فهو خير باق. فإن رأى أنه يغرس آساً فإنه يعمل الأمور بالتدبير. والآس: ودّ باق وعمارة باقية وولاية وفرج باقٍ وقد يدل الآس على المال.

ـ **آيَاتُ الْقُرْآن** فإن كانت آيات رحمة فإن كان القارىء ميتاً فهو في رحمة الله تعالى، وإن كانت آيات عقاب فهو في عذاب الله تعالى، وإن كانت آيات إنذار وكان الرائي حياً حذرته من ارتكاب مكروه، وإن كانت آياتٍ مبشرات بشّرته بخير. ومن رأى أنه يقرأ آية عذاب فإذا وصل إلى آية عذاب عسر عليه قراءتها أصاب فرحاً. ومن رأى أنه يقرأ آية عذاب، فإذا وصل إلى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها، بقي في الشدة.

ـ **أب**: الإنسان في المنام بلوغ المراد وخير ما يرى الرجل في منامه أبواه أو أجداده أو أحد أقاربه. ومن رأى في منامه أباه فإن كان محتاجاً جاء رزقه من حيث لا يحتسب، أو جاد عليه أحد. وإن كان له غائب قدم عليه. وإن كان به ألم أفاق منه. ومن رأى أن أباه أسكن بنياناً ورفع سمكه، فإنه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دين أو دنيا ويحكمها.

ـ **إبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَام**: رؤيته في المنام تدل على الخير والبركة، والعبادة والشيخوخة والرزق، والإيثار والاهتمام بالأبنية الشريفة، والذرية الصالحة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والعلم، والهدى، وإن كان الرائي عالماً بالنجوم، أو علم الرؤيا داخله في ذلك غلط أو خلل، وربما دلّت رؤيته على التشريع والمحافظة على الخير، وهجران إخوان السوء، وربما دلّت رؤيته لمن لمسه على المحبة لله تعالى وإن لمس عضواً من أعضاء الرائي وكان الرائي يشكو من ذل العضو عافاه الله تعالى وأزال شكواه، وتدل رؤيته أيضاً على الحج. وإن رأت المرأة إبراهيم عليه السلام في منامها نكدت من زوجها بسبب ولد من أولاده، ويجري على بعض أولادها شدة ويسلم منها. وربما دلّت إن كان للرائي أولاد أن يطلق أحدهم زوجته بسببه، وإن رآه كافر أسلم، أو مذنب تاب، أو تارك للصلاة عاد إليها، ومن تحول إلى صورة إبراهيم عليه السلام أو لبس ثوبه

---

(١) الآس: وهو شجر معروف يسمى بالعربية: ريحان، والواحدة آسة.

أصابته بلوى، وربما دلّت رؤيته على ذهاب الغم والهم، وإصابة الخير وإدراك الدنيا الواسعة والهداية، وقيل: إن رؤية إبراهيم عليه السلام عقوق للأب.

ـ **إبْرَة**: هي في المنام دالة للأعزب على الزوجة، وللفقير على ستر الحال. ومن رأى أنه أصاب إبرة، فإن الإبرة لصاحبها سبب ما يطلب من صلاح أمره أو جمعه والتئامه ونحو ذلك، فإن كان فيها خيط أو كان يخيط بها فإنه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقاً. والإبرة في الرؤيا رجل مؤلف وامرأة مؤلفة، فإن رأى أنه يأكل إبرة فإنه يفضي سره إلى من يضره. ومن رأى أنه غرز إبرة في إنسان، فإنه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه. والإبرة سبب صلاح الأمر، وكذلك لو كان اثنتين أو ثلاثة أو أربعة، فما كان منها بخيط فإن تصديق التئام أمر صاحبها أقرب، ومبلغ ذلك بقدر ما خاطه. وما كان من الإبرة قليلاً يعمل به ويخيط خير من كثير لا يعمل منها، وأسرع تصديقاً. وإن خاطها ثياباً للناس فإنه ينصحهم ويسعى بالصلاح بينهم؛ لأن النصاح هو الخياط في لغة العرب. والإبرة المنصحة، والخيط الناصح وإن خيط ثيابه استغنى إن كان فقيراً، أو اجتمع شمله إن كان مبدد، وانصلح حاله إن كان فاسداً. وأما إن كان رفأ بها قطعاً، فإنه يتوب من غيبة، أو يستغفر من إثم إذا رفأه صحيحاً متقناً. وإلا اعتذر بالباطل وتاب من تبعته ولم يتحلل من صاحب الظلامة. ومنه يقال في المثل: من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفأه.

ـ **إبْرِيق**: تدل رؤيته في المنام على التوبة للعاصي، والولد الذكر للحامل. وربما دل على الغلام المطلع على الأسرار وجمع الأباريق أعمال صالحة موجبة لدخول الجنة. وربما دلّ الإبريق على السيف لأنه من أسمائه، فإن غلت قيمته في المنام، دلّ على رفع قدر من دلّ عليه. ويدل الإبريق على اللعب والضحك والقهقهة، وكذلك الحكم فيما يشبهه من الأواني.

ـ **إبْلِيسُ اللَّعِين**: في المنام يدل على السوء. قال رجل للحسين: يا أبا سعيد أينام إبليس؟ قال: فتبسم وقال: لو نام لوجدنا راحة. ورؤيته في المنام دالة على العالم المبتدع، وتدل على ترك الصلاة، والكذب، والاختلاس، واكتساب الذنوب، وطول العمر، وتدل رؤيته على المكر والخديعة، والسحر، والحسد، والفرقة بين الزوجين قياساً على قصته مع آدم عليه السلام. وربما دلت رؤيته على الارتداد عن الدين؛ لأنه كان عابداً لله تعالى فعاد بمخالفته مطروداً معبوداً، ثم هو في التأويل دال على الملك الكافر القيم بالبحر المجهز للجنود والخيل والرجل. قال الله تعالى: ﴿وأجلب عليهم بخيلك ورجلك﴾[1] فإن رأى أنه صار إبليس أصيب في بصره، أو ارتد عن دينه، أو عاش معبوداً، ومات مكموداً، ورزق نسلاً ومالاً وانتصر على أعدائه بمكره وخداعه. وإن كان أهلاً للملك ملك، وكان في زمانه يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف. ومن رأى كأنه قتل إبليس فإنه يمكر بماكر وخدّاع فإن كان صالحاً عفيفاً، فإنه يقنط من أمر الله.

ـ **ابْنُ آوَى**: في المنام رجل يمنع الحقوق أربابها، وهو من الممسوخ. وتدل رؤيته على المتسبب في الشر والخصام، وتدل رؤيته على الإلفة والاجتماع على اللهو واللعب.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٦٤.

ــ **ابْنُ عَرْس**: في المنام رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة. فمن رأى أنه دخل داره دخلها مكّار، وهو من الممسوخ أيضاً، وهو: دابة حمراء دون السنور تألف البيوت معادية للفأر.

ــ **أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق**: رضي الله عنه تدل رؤيته على الخلافة والإمامة، والتقدم على الأقران والحظ الوافر عند ذوي الأقدار. وربما دلّت رؤيته على الانفاق في سبيل الله تعالى بالمال والولد، وعلم الحفظ والصداقة. وتدل رؤيته على عتق المملوك وحصول الشهادة، وعلى الصدق في المقالة والشيخوخة والرأي السديد والحظ في الرقيق. وعبارة الرؤيا وتدل على النكد من جهة بعض أولاده البنين أو البنات، وعلى الخوف والاختفاء، والنجاة من الشدائد، والغزو في سبيل الله، والحج والنصرة على الأعداء، والعلم. من رأى أبا بكر الصديق رضي الله عنه حياً أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله. ومن رأى أنه جالس مع أبي بكر رضي الله عنه، فإنه يتبع الحق ويكون مقتدياً بالسنة ناصحاً لأمة محمد ﷺ.

ــ **أُتْرُجّ**[1]: الأترجّة في المنام دالة على المرأة المباركة ذات الأولاد أو العصبات الأشراف. وربما دلّت الأترجّة على الرجل المؤمن أو القارىء للقرآن. وتدل على العلم والعمل والثناء الجميل. وربما دلّت الأترجّة على الألفة والمحبة. وقيل: الواحدة ولد، والكثير شيء طيب.

(١) الأترج: مفردته أترجة وترنجة، وهو شجر معروف من جنس الليمون. وهو يعني باليونانية ترياق السموم، وبالعربية يسمى منكا.

ومنهم من كرهها وعبّرها بالمعنى، وقال: إنها تدل على النفاق؛ لأن ظاهرها مخالف لباطنها. والأترجّة الخضراء تدل على خصب السنة، وصحة جسم صاحب الرؤيا إذا اقتطفها. والأترجّة الصفراء خصب السنة مع مرض، وقيل: الأترجّ امرأة أعجمية شريفة غنية. فإن رأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنتاً وابناً يكثر مرضهما، فإن رأت امرأة في منامها كأن على رأسها إكليلاً من شجرة الأترجّ جاءها رجل حسن الذكر والدين. فإن رأت في حجرها أترجّة، ولدت ابناً مباركاً. فإن رأى رجل كأن امرأة أعطته أترجّة ولدت له ابناً، ورمي الرجل الآخر أترجّة يدل على طلب مصاهرة. وربما كانت الأترجّة الواحدة دولة، فإن أكله وكان حلواً كان ماله مجموعاً، وإن كان حامضاً فهو مرض يسير.

ــ **أَتُونُ**[1] **الكَاس**: في المنام يدل على نائب الملك الذي يجيء إليه الأموال، وهو يتصرف فيها لملكه. والأتون من الإتيان. والأتون أمر جليل على كل حال وسرور.

ــ **إجَارَةُ الإنْسَان**: في المنام لشيء من ملكه دالة على الأمن من الخوف، والإجارَة من الشدائد. والمستأجر في المنام رجل يخدع صاحب الإجارة ويغره ويحثه على أمر مضر، وإن انخدع تبرأ منه وتركه في الهلكة.

ــ **إجَاص**: في وقته رزق أو غائب جاء أو يجيء، وفي غير وقته مرض أو هم فإن رأى مريض أنه يأكل إجاصاً، فإنه يبرأ.

(١) الأتُون: يجمع على أُتُن وأتاتين، وهو الصاروج أو موقد النار.

ــ **إحْتِقَانُ الإنْسَان**: في المنام إذا كان بما ينبغي استعماله على جري العادة، دلّ على رواج ما في طبقة مخزنة من بضاعة كاسدة، أو علة معنوية، وإن احتقن بما لا ينبغي استعماله أو حقنه من ليس له بذلك عادة دلّ على الاطلاع على المساوي، أو نهبت داره، أو نقبها، أو نبش ميته من قبره ونقله إلى غيره، أو أكره على إخراج الزكاة، أو ما عنده من الودائع. ومن رأى أنه يحتقن من داء يجده من نفسه فإنه يرجع إلى أمر له فيه صلاح في دينه، وإن احتقن من غير داء يجده، فإنه يرجع في عدة يعدها إنساناً، أو نذره على نفسه، أو في كلام تكلم به، أو في عظة خرجت منه ونحو ذلك. وربما كان من غضب شديد يبتلى به.

ــ **إحْرَامُ الإنسَان**: بالحج أو بالعمرة في المنام يدل على زواج الأعزب، وطلاق المتزوج، وإن كان مريضاً مات، وتجرد من المخيط. وإن كان من أهل الشر تجرد لطلب الحرام خصوصاً إن كانت الرؤيا في غير زمن الحج، أو كان مع إحرامه أسود الوجه، فإن قتل في المنام وهو محرم صيداً له من النعم غرم مثله في اليقظة، فإن قتل في المنام نعامة غرم في اليقظة بدنة[1]، وفي حمار الوحش بقرة. وهكذا. ومن رأى أنه أحرم هو وزوجته فإنه يطلقها وتصير حراماً عليه.

ــ **أخُ الإنْسَان**: إذا رآه في منامه وكذلك الجد والعم والخال ومن له نصيب في الميراث دلّ ذلك على الشرك في المال والمساعدين، وربما دلّ بعضهم على بعض كذلك.

ــ **أَداءُ الشَّهَادَة**: في المنام يدل على الخروج عن العهد، والوفاء بالنذر، وإبلاغ الرسالة، وقضاء الدين. فإن كتم شهادة في المنام دل على الدين والطمع في الوديعة والحقد والجراءة على المعاصي وربما دل على المريض.

ــ **إدْرِيْسُ عَلَيْهِ السَّلَام**: من رآه في المنام أكرم بالورع، وختم له بخير، وصار مجتهداً في العبادة بصيراً حليماً عالماً، ومن صار إدريس في منامه، أو على صفته كثر علمه، أو تقرب من الأكابر ونال المنازل العالية، ومن صاحبه صاحب إنساناً كذلك. وإن رآه ناقص الحال عاد نقصه على الرائي.

ــ **أُذُن**: هي محل الوعي والرتبة فتدل في المنام على الولد والمال والمنصب، وربما دلّت الأذن على العلم والعقل والدين وعلى الملك والأهل والعشيرة الذين يتجمّل بهم الإنسان، والأذن: السمع. فمن رأى أن سمعه كبر أو حسن أو أن النور خارج منه أو أدخل إليه دلّ على هدايته وطاعته لله وقبول أمره. وإن رآه في المنام صغيراً أو يخرج منه أو يدخل فيه رائحة رديئة دل ذلك على ضلالته عن الحق والوقوف عندما يوجب المقت من الله تعالى، وقطع الأذن أو فقده دليل على الفساد. وربما دلّت الأذن الزائدة على الإذن للإنسان فيما يرومه فإن كانت أذناً حسنة كان ما يرومه خيراً، وكثرة الآذان له في المنام تدل على فنون العلوم أو أنه لا يثبت على حالة واحدة. وربما دلّت الأذن على ما يعلق فيها من المصوغ، فإن صارت أذنه أذن شيء من الحيوانات زال عنه منصبه، ونقصت حرمته، أو تبّلد ذهنه. فإن رأى أنه يجعل أصبعيه في أذنيه دلّ على موته مبتدعاً، وإن كان الرائي على بدعة وضلالة ورأى أنه يجعل

(١) البَدَنَة: محركة من الإبل والبقر، كالأضحية من الغنم تهدى إلى مكة للذكر والأنثى.

أصابعه في أذنيه، دلّ على موته وتصميمه على الترك لما هو مرتكبه، أو يصير مؤذناً وأذن الملك جاسوسه. ومن رأى أن له أذناً واحدة، فإنه يموت قريباً. فإن رأى كأن في أذنه خاتماً معلقاً فإنه يزوج ابنته وتلد ابناً. وقيل: الأذن الدين. فمن رأى كأنه حشا أذنيه شيء دلّت رؤياه على الكفر. ومن رأى أن له آذاناً كثيرة، فإنه يعرض عن الحق، لا يقبله. وقيل إنه إذا رأى له آذاناً متشاكلة سمع أخباراً سارة، وإذا لم تكن متشاكلة حساناً سمع أخباراً كريهة. ومن رأى كأن في أذنيه عينين فإنه يعمى، والأشياء التي يعاينها بعينه يسمعها بأذنيه. وقيل: من رأى أن له آذاناً كثيرة فذلك محمول لمن أراد أن يكون له إنسان يطيعه، مثل المرأة والأولاد والمماليك. أما الأغنياء فإنها تدل على أخبار تأتيهم محمودة إذا كانت الآذان حساناً أشكالاً، وإلا فإنها أخبار مذمومة. وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى عليهم، فإنها تدل على أن عبوديته تدوم ويسمع ويطيع، وتدل للمدعي أن الحكم يلزمه.

ــ **أُرْجُوَان**: هو في المنام امرأة عفيفة، فمن التقطه قبّل امرأة غنية حسنة لها خطّاب كثيرون وأقرباء جمة.

ــ **أُرْجُوحَة**: وهي: المتخذة من الحبل. من رأى في منامه أنه يتمرجح فيها فإنه فاسد الاعتقاد في دينه.

ــ **أَرُز**: في المنام مال فيه نصب وشغف، وهم يدل على الربح إن كان مطبوخاً.

ــ **أَرْض**: في المنام لها تأويل وكل أرض على حسبها، وجوهرها، فأرض المحشر رؤيتها في المنام دالة على حفظ الأسرار، والغنى بعد الافتقار، والأمن من الخوف، وصدق الوعد، وأما الأرض المجهولة فإنها دالة على الأم والولد والزوج والزوجة والشريك والأمين والوارثة، وعلى ما يملك من دار أو دابة أو أمة وعلى ما يجلس عليه من فراش أو غيره. وتدل على الدنيا والسماء وعلى الآخرة. وربما دلّت الأرض والسماء على الضرتين اللتين لا يستطيع أحد أن يجمع بينهما غير الله تعالى. فإن رأى أن الأرض تشققت دلّ على البدع وإظهار المحرمات والمنكرات. وربما دلّ تشققها على جودتها بالنمو والبركة. وطول الأرض ومدها عن عادتها دليل على خلاص المسجون، وولادة الحامل، وامتدادها عن عادتها رزق فإن رأى أنه ملك أرضاً مرداء، تزوج امرأة فقيرة أو عقيم، لأن المرداء الخالية من النبات. وربما دلّت الأرض على ملك لدى السلطان أو الموت والحياة والرزق وعلى من يعمل عليها من صالح وسيّىء، فإن رأى أنه ملك أرضاً تزوج إن كان أعزب ورزق ولداً أو شارك شريكاً، أو ائتمن إنساناً على ماله وسره، أو ورث وراثة، أو استأجر داراً، أو ابتاعها، أو اشترى دابة، أو أمة، أو اشترى حصيراً كل إنسان على قدره وما يليق به وإن لاق به الملك ملك. وإن كان الرائي مريضاً أفاق من مرضه وقام لأرضه ورزقه، وإن كانت الأرض فسيحة حسنة المنظر كان عمله عليها صالحاً، وإن كان عليها جيف[1] أو رمم[2] بالية أو أقذار كان ما عمله عليها سيئاً. فإن حدثته الأرض أو سمع منها كلاماً لا يفهمه دلّ على الشدة

---

(١) الجيف: مفردها جيفة، وهي جثة الميت، ويقال: جَيَّفَتِ الجيفَةُ إذا أنتنت.

(٢) الرُمَم: جمع رُمَّة، وهي قطعة من الجمل البالية، وتجمع على رِمَام أيضاً.

والأراجيف[١] وهتك[٢] الأستار. فإن حمل الأرض المجهولة فإنها دالة على الأم، والولد أرضه وعلى أنه يطوقها في عنقه، أو على أنه يصير جباراً يثير الأرض وينقلها على كنفه ويعان على ذلك، وربما صار حضرياً أو نطّاعاً. فإن أكل الأرض دلّ على أنه ينال من سفيه عليها فائدة، أو عاد عليه من زرعه فائدة، وربما باع ما يجلس عليه أو يركبه أو يطؤه ويأكل ثمنه. فإن رأى أن الأرض انشقت وابتلعته دلّ على الخجل وتعذر الأسباب، وربما سافر ويسجن أو صار ممنوناً. ومن رأى أنه في أرض واسعة مستوية لا يعرفها وهي تشبه الصحراء فإنه يسافر سفراً عاجلاً. ومن رأى أنه يجلس على الأرض فإنه يتمكن منها ويعلو عليها ومن رأى أنه يضرب الأرض بيده أو بشيء، فإنه يسافر للتجارة. ومن رأى أنه يأكل من الأرض فإنه يصيب مالاً بقدر ما أكل منها. ومن رأى أنه خرج من أرض جدبة إلى أرض خصبة فإنه ينتقل من بدعة إلى سنّة، وإن خرج من أرض خصبة إلى جدبة، فإنه بضد ذلك. وإن رأى مؤمل سفر أنه يخرج من أرض إلى أرض فإنه يسافر ويكون حاله في سفره على قدر حال تلك الأرض من سعة أو ضيق أو خصب أو جدب. وإن رأى ذلك عامل بلد عزل عنه، وإن كان عنده جارية باعها أو امرأة طلقها أو تزوج أخرى عليها. ومن رأى أنه باع أرضاً وخرج عنها إلى غيرها فإن كان مريضاً مات، وإن كان غنياً افتقر. ومن رأى أنه زلق على الأرض أو ينفض يده من التراب يفتقر، وإن كان مريضاً مات. وصار إلى التراب. ومن رأى أنه يغيب في الأرض لم ير هناك حفرة فإن ذلك سفر في طلب الدنيا ويموت فيه. ومن رأى أن الأرض طويت له فإنه يموت سريعاً. ومن رأى أنها تشرمت له فإنها طول حياته. ومن رأى أنه يمشي من أرض إلى أرض متوالياً جائياً وذاهباً طاف على امرأته أو جاريته، أو دام السفر من أرض إلى أرض. ومن رأى الأرض ابتلعته وخسفت به فإن كان من أهل الشر فإنه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد أو يخاف أن لا يرجع. ومن رأى أن الأرض ابتلعته من غير خسف فإنه يسافر سفراً بعيداً. ومن رأى أن الأرض تزلزلت وأصابها خسف، فإن ذلك بلاء ينزل بتلك الأرض من سلطانها أو حرّ أو برد أو قحط أو خوف شديد. ومن رأى أن الأرض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فإنه يرى شيئاً يتعجب منه، وربما دلّ على قرب أجله، وربما كان ذلك آية عظيمة عامة تظهر للناس ليعتبروا. والأرض تدل على الدنيا من ملكها ملك على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها. وتدل الأرض المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى أهلها وسكانها. وإن رأى كأن الأرض انشقت فخرج منها شاب ظهر بين أهلها عداوة، فإن خرج شيخ سعد جدهم ونالوا خصباً، وإن انشقت ولم يخرج منها شيء، ولم يدخل فيها شيء حدث في الأرض حادث شر، فإن خرج منها سبع دلّ على ظهور سلطان ظالم، فإن خرج منها حية فهي عذاب باق في تلك الناحية، فإن انشقت الأرض بالنبات نال أهلها خصباً.

(١) الأراجيف: وهي أخبار الفتن والكذب، ويقال: رجف القوم إذا خاضوا في أخبار الفتن ونحوها.
(٢) هتك: جذب أو شق، يقال: هتك الستر، بمعنى: جذبه فقطعه من موضعه أو شق جزءاً منه فبدا ما وراءه.

— **أَرَضَة**: رؤيتها في المنام تدل على المنازعة في العلم وطلب الجدال، ومن رأى في كيسه أو عصاه أرضة فإنه يدل على موته.

— **إرْعَادُ الإنْسَان**: في منامه يدل على

الإرعاد من مرض أو هم أو كبر، وربما دلّ ذلك على شفاء المريض وحدة مزاجه، وظهور قوته. يقال: أرعد فلان: اجتهد وقام في الأمر.

ــ **أَرْمِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَام**: من رآه في المنام دلت رؤياه على الحريق في تلك البلدة، أو في داره أو كورته[١].

ــ **أَزَادَرَخْت**[٢]: رؤيته في المنام تدل على رجل حسن المعاشرة حسن الثناء لحسن زهره.

ــ **إِزَار**: هو في المنام امرأة حرة. فإن رأت امرأة أن لها إزاراً أحمر مصقولاً فإنها تتهم بريبة، فإن خرجت من دارها فيه فإن تلك الريبة تشيع منها. فإن رأت برجلها مع ذلك خفاً فإنها تُتَّهَمُ بريبة تبقى فيها. وإزار المرأة يدل على زواجها.

ــ **أَزْوَاجُ النَّبِيِّ** ﷺ: رؤيتهن في المنام تدل على الأمهات، وتدل على الخير والبركة والأولاد، وأكثرهم البنات، ربما دلّت رؤيتهم على الأنكاد[٣] والتغاير على اليمين بسبب إظهار سر أو كتمانه، وعلى القذف. والمرأة إذا رأت عائشة رضي الله عنها في المنام نالت منزلة عالية وشهرة صالحة، وحظوة عند الآباء والأزواج، وإن رأت حفصة رضي الله عنها دلّت رؤيتها على المنكر. وربما دلّت على كثرة الأزواج والأولاد والأسفار، والتغرب وعلى أن الرائي يموت شهيداً. من سقي أو طعمة أو قتل أو غربة عن وطنه. ومن رأى من الرجال أحداً من أزواج النبي ﷺ وكان أعزب تزوج امرأة صالحة، وكذلك إن رأت المرأة أحداً منهن دلّت رؤيتها على رجل صالح يكفيها.

ــ **اسْتِرَاقُ السَّمْع**: في المنام كذب ونميمة، وربما يصير مسترق السمع مكروهاً من جهة السلطان. وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع، فإن كان تاجراً استقال من عقدة بيع، وإن كان والياً عزل. وإن رأى كأنه يستمع على إنسان فإنه يريد هتك ستره وفضيحته، ومن رأى كأنه يسمع أقاويل ويتبع أحسنها. فإنه ينال بشارة، فإن رأى كأنه يسمع ويجعل نفسه أنه لا يسمع، فإنه يكذب ويتعود ذلك.

ــ **اسْتِعَاذَة**: من رأى أنه يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان في المنام فإنه يرزق علماً نافعاً، أو هدى وأمناً من عدوه، وغنى من الحلال والحرام. وإن كان مريضاً أفاق من مرضه خصوصاً إن كان يصرع من الجان. وربما دلّت الاستعاذة على الأمن من الشريك الخائن، والطهارة من النجس، والإسلام بعد الكفر.

ــ **اسْتِغْفَار**: الإنسان في المنام يدل على سعة الرزق، ومن استغفر من غير صلاة يدل ذلك على الزيادة في العمر، وربما دل الاستغفار على النصر ودفع البلايا. ومن رأى أنه يستغفر الله فإن الله يغفر له ويرزقه مالاً وولداً وخادماً وجناناً وأنهاراً. فإن رأى أنه سكت عن الاستغفار فإنه منافق فإن رأت امرأة يقال لها: استغفري. فإنها تزني ومن رأى كأنه يستغفر الله تعالى رزق مالاً حلالاً وولداً. فإن رأى كأنه فرغ من الصلاة ثم

---

(١) الكورة: المدينة.

(٢) الأزادرخت: شجر يشبه الصفصاف، ويعرف في مصر بالزنزلخت، ويطلق عليه أهل الشام اسم: الجرود.

(٣) الأنكاد: جمع نكد، وهو العسر.

استغفر الله تعالى ووجهه إلى القبلة فإنه يستجاب دعاؤه، وإن كان إلى غير القبلة يذنب ذنباً ويتوب عنه.

ــ **اسْتِسْقَاء**: في المنام وهو المرض المعروف يدل على المهانة والذل.

ــ **اسْتِلاَمُ الْحَجَرِ الأَسْوَد**: في المنام دليل على مبايعة الخلفاء والملوك، أو التوبة على يد إمام عالم، وربما دل ذلك على تقبيل الولد أو الزوجة أو الخليل، وربما دل ذلك على الخدمة لأرباب المناصب كالحكام، أو طلب الشهادة وإسجالها عليهم، ومن رأى كأنه مس الحجر الأسود فقيل: إنه يقتدي بإمام من أهل الحجاز.

ــ **اسْتِلْقَاءُ الإِنْسَان**: في المنام قال: قفاه قوة أمر. فمن رأى كأنه مستلق على قفاه قوي أمره، وأقبلت دنياه، أو صارت الدنيا تحت يده؛ لأن الأرض مفسد قوي. ومن رأى أنه استلقى على قفاه وكان فمه مفتوحاً، فخرج منه أرغفة فإن تدبيره ينقص، ودولته تزول ويفوز بأمر غيره.

ــ **إِسْحٰقُ عَلَيْهِ السَّلاَم**: رؤيته في المنام دالة على الهم والنكد إلا أن يكون له ولد عقّه، فإنه يرجع إلى طاعته، وربما دلّت رؤيته على البشارة والأمن من الخوف وقيل: من رأى إسحٰق عليه السلام أصابته شدة من بعض الكبراء والأقرباء، ثم يفرج الله عنه ويرزقه عزاً وشرفاً. وبشارة وتكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله. هذا إذا رآه على جماله وكمال حاله، فإن رآه متغير الحال ذهب بصره، وربما دلّت رؤيته على الخروج من هم إلى فرج، ومن ضيق إلى سعة، ومن معصية إلى طاعة، ومن عقوق إلى صلة. ومن رأى أنه تحول في صورة إسحٰق عليه السلام ولبس ثوبه فإنه يشرف على الموت ثم ينجو منه.

ــ **إِسْرَاع**: الإنسان في المنام يدل على إبطاء الحركات، إلا أن يكون المسرع مريضاً فإنه يدل على موته وربما دلّ الإسراع في المنام على الإسراع على الأعمال الصالحة، والمبادرة إليها هذا إن انتهى إسراعه إلى ما يدل على الخير، وإن انتهى إسراعه إلى ما يدل على الشر دلّ على الردة عن الإسلام، أو الإقدام على ما يندم عليه.

ــ **إِسْرَافِيْلُ عَلَيْهِ السَّلاَم**: من رآه في منامه ينفخ في الصور وظن أنه سمعه وحده دون غيره، فإنه يموت. وإن كان يظن أن أهل ذلك الموضع سمعوا ظهر في ذلك الموضع موت ذريع. وقيل: هذه الرؤيا تدل على بسط العدل بعد انتشار الظلم، وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية. ورؤية إسرافيل عليه السلام دالة على تجهيز الجيش، والأسفار والمشقة والخوف والجزع والتوعد، ووجود الضائع، وقضاء الديون، والمجاراة بالأعمال، وإسقاط الحوامل، وتدل رؤيته أيضاً على عمران الخراب. وقيل: إن نفخته الأولى تدل على الوباء. والثانية: على الحياة ودفع الطاعون.

ــ **أَسْرُ الإِنْسَان**: في المنام دليل على الخير والرزق. والأسر في المنام احتباس البول. وهو في اللغة كذلك. والأسر في المنام اطلاع على الأسرار، وإن كان قد فقد شيئاً رزق خيراً منه. ومن رأى في منامه أنه أسير فلا خير فيه على كل حال، ويصيبه هم شديد.

ــ **أُسْطُوَانَة**: من خشب أو طين أو جص فهي في المنام قيم دار أو خادم أهل الدار، أو

حامل نقلهم ومؤنتهم، ويقوي على ما يكلفوه فيما يحدث فيها. في ذلك الذي نسب إليه.

ـ **إسْكَاف**: وهو أنواع أحدها صانع خفاف النساء، فتدل رؤيته على عاقد الأنكحة، أو القواد، وصانع أخفاف الرجال، فهو دال على الخدم والأسفار، وكذلك الزرابيل، وصانع السراميذ، تدل رؤيته على الرزق والسعي إلى الكسب والنسل، والأولاد والأزواج وعلى وضع الشيء في محله إذا فعل ذلك في المنام، وربما دلّت رؤيته على من يجري الخير على يديه من الدين والدنيا، والإسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها، وكذلك الصرم فإن جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجواري أي: دلال الجواري بتزيين أمور النساء، لأن النعل امرأة.

ـ **إسْلَام**: الإنسان في المنام استقامة في الدين، فإن رأى مشرك أنه قد أسلم، ورأى أنه يصلي نحو القبلة، أو رأى أنه شكر الله تعالى هدي للإسلام. وإن كان في دار الشرك فرأى في منامه أنه تحول إلى دار الإسلام فإنه يموت عاجلاً. فإن رأى مسلم كأنه أسلم ثانياً سلم من الآفات. وكل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كأنه في الجنة، أو حلي أساور من فضة فإنه يسلم ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتاً فحيي فإنه يسلم. وكذلك إذا رأى سعة صدره، أو رأى نفسه في سفينة في بحر فإنه يسلم. ومن تلفظ بالشهادتين من أهل الذمة في المنام خلص من شدته، أو اهتدى بعد غيه[1] إن كان مختاراً وإن كان مكرهاً وقع في محذور، وإن كان مرتداً في اليقظة ورأى في المنام أنه تلفظ بالشهادتين راجع أبويه بعد هجره لهما، أو عاد إلى محل خرج عنه أو إلى سبب كان يعمله. وإن كان مسلماً شهد بالحق أو اشتهر بالصدق.

ـ **اسْم**: إذا تحول اسم الإنسان في المنام إلى غيره فيعبر عنه بالفال فسعد بالسعادة، وسالم بالسلامة. وإن تحول إلى ذي عاهة كالعمى والعرج فإنه يبلى بذلك. ومن رأى أنه يدعى بغير اسمه فإن دعي باسم قبيح فإنه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح، وإن دعي باسم حسن نال عزاً وشرفاً وكرامة على حسب ما يقتضي معنى ذلك الاسم.

ـ **إسْمَاعِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَام**: من رآه في المنام فإنه ينال فصاحة ورياسة ويبني مسجداً. وربما دلّت رؤيته على أن إنساناً يوعده وعداً وهو في قوله صادق. وقيل: إن من رآه رزق السياسة أو يعين على اتخاذ مسجد. وقيل: إن من رأى إسماعيل عليه السلام أصابه هم من جهة أبيه يسهل الله تعالى ذلك عليه.

ـ **إسْهَالُ الطَّبِيعة**: في المنام تفريط وتبذير في المال، والقبض والانعصار شح وبخل.

ـ **أَشْنَان**[1]: من رأى في منامه أنه غسل يديه بأشنان فإنه إياس له مما طلب. وقيل: لا بأس بذلك وهو حسن. وقيل: إلا أن يكون من زفر أو نتن فهو دليل على زوال الهم والنكد، وقضاء الحاجة. وقيل: غسل اليدين بالأشنان يدل على انقطاع الصداقة، ويدل على انقطاع الخصومة، وقيل: إنه نجاة من الخوف، وتوبة من الذنوب.

---

(١) الغي: الضلالة والخيبة.

(١) الإشنان: سائل معروف، وهو نافع للجرب والحكة، وجلاّء منق، ويقال: تأشن: إذا غسل يده.

ـ **إصْبع** هي المعينة للإنسان على دنياه من صناعته، وعلى أخراه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والإصبع في التأويل أولاد وأزواج وآباء وأمهات، والمال والدواب والملك والصناعة. فمن رأى أن أصابعه زادت زيادة حسنة دلّ على الزيادة فيما ذكرناه، ونقص من دلّت عليه. وربما دلّ قطعها ويبسها أو تعطل نفعها في المنام على تعذر نفع الآباء والأمهات، أو الأولاد، أو يذهب ماله، أو تموت دوابه، أو يتعطّل ملكه، أو تكسد صناعته. وربما دلّت الأصابع على نواب الملك المختلفين في مراتبهم ونفعهم. ومن رأى أنه يعضّ أنامله في المنام، فإن كان مريضاً مات. وإن كانت الأصابع مالاً كانت الأظفار زكاة، وإن دلت الأصابع على الجند والأعوان كانت الأظفار سلاحهم وعددهم، وعقد الأصابع عقد الأموال. والأصابع أيام أو شهور أو أعوام. وربما دلّت الأصابع على أولاد الأخ، لأن المنكب أخ، والأصابع بمنزلة الأولاد وهي المال. ومن رأى إنساناً قطع له إصبعاً فإنه يؤذيه في ماله الذي يعتمد عليه، وما حدث في الأصابع من صلاح أو فساد فانسبه إلى المعرض عن الصلوات، أو إلى أخ من الإخوة، وطول الأصابع يدل على زيادة الطمع. فإن رأى أصبعاً زادت مع أصابعه فهو زيادة في قراءته، أو في صلاته، أو علمه، وإن رأى أحد الأصابع انتقل إلى موضع آخر فإنه يؤخر الصلاة إلى وقت الأخرى. ومن رأى أنه شبك أصابعه فإنه يجمع في وقت واحد صلواته، وربما اجتمعت قرابته في أمر يتشاورون عليه، ويتعاونون، وقيل: تشبيك الأصابع من غير عمل بها ضيق اليدوية أشغال يشغل أهل بيته وبني الإخوة بأمر قد أضرّ بهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفايته وقيل إن أصابع اليد اليمنى هي الصلوات الخمس وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها، وطولها يدل على المحافظة على الصلوات، وسقوط واحدة منها يدل على ترك الصلاة. وأصابع اليد اليسرى أولاد الأخ والأخت. وخضاب أصابع الرجال بالحناء دليل على كثرة التسبيح. وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على إحسان زوجها إليها، فإن رأت كأنها خضبتها فلم يقبل الخضاب فإن زوجها لا يظهر حبها.

ـ **أَصْحَابُ النَّبِيِّ** ﷺ: من رآهم في منامه في الصفات الحسنة كان دليلاً على حسن معتقده فيهم واتباعه لسنتهم. وربما دلّت رؤيتهم على حركات الجند، وبعث البعوث، وربما دلّت على انتشار العلم والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. وتدل رؤيتهم على الألفة والمحبة والإخوة والمعاضدة، والمساعدة والسلامة من العداوة والحسد وزوال الغل من الصدور وعلى التودد؛ لأنهم رضي الله عنهم كانوا على ذلك. فإن كان الرائي فقيراً استغنى؛ لأنهم رضي الله عنهم فتحوا الفتوحات، وغنموا الغنائم. وإن كان الرائي غنياً آثر الآخرة على الدنيا، وبذل نفسه وماله في مرضاة الله تعالى. وتدل رؤيتهم رضي الله عنهم لمن أقبلوا عليه في المنام على الأبنية الشريفة كالجوامع والمساجد، وطهارة النسب والقبائل والعشائر. ويدل إعراضهم عن الرائي أو شتمهم له في المنام على الوقوع فيما شجر بينهم، وتفضيل بعضهم على بعض وبغضهم له. ومن رأى أحداً من الصحابة فليتأول له بالاشتقاق، مثل سعد وسعيد، فإنه يكون سعيداً سديداً. وربما كان له من سيرته وأفعاله نصيب، ومن رأى أحداً منهم حياً، أو جميعهم أحياء دلّت رؤياه على قوة الدين وأهله، ودلّت على أن صاحب الرؤيا ينال عزاً وشرفاً ويعلو أمره، فإن

رأى كأنه صار أحداً منهم، تناله شدائد، ثم يرزق الظفر، وإن رآهم في منامه مراراً ضاقت معيشته. والأنصار وأبناء الأنصار رؤيتهم في المنام تدل على التوبة والمغفرة. والمهاجرون تدل رؤيتهم على حسن اليقين والثقة بالله تعالى، والخروج عن الدنيا والزهد فيها، والصدق في القول والعمل.

ـ **إصْطِرْلَاب**[1]: في المنام خادم الرؤساء، وإنسان متصل بالسلطان. فمن رأى أنه أصاب اصطرلاباً فإنه يصحب إنساناً كذلك، وينتفع به على قدر ما رآه في المنام، وربما كان متغير الأمر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروءة.

ـ **إطِّلَاع**: الإنسان في المنام على مستور عليه، ربما دلّ على العلم الغامض والصنعة الجليلة إن كان المستور من أهل العلم، والمكيدة يعلمها إن كان على غير ذلك. وربما دلّ على الاطلاع على سر من أسرار الله تعالى، من كنز أو معدن يطلع عليه.

ـ **إعتكاف**: الإنسان في المنام انعكاف من دل المكان عليه أي: الذي اعتكف فيه على الخير، أو على امرأة صالحة، وإن اعتكف في حانوت انعكف على معيشة.

ـ **أف**: كلمة تضجر من رأى في منامه أنه يقولها فإنه عاق لوالديه. قال الله تعالى: ﴿فلا تقل لهما أُف ولا تنهرهما﴾[2].

ـ **أُقَاح**: في المنام يدل على ذات الحسن والجمال.

(١) الاصطرلاب: آلة رصد؛ لقياس مواقع الكواكب.
(٢) سورة الإسراء، الآية: ٢٣.

ـ **أُقْحُوان**[1]: هو في المنام صديق لمن أخذ منه شيئاً. وقيل: امرأة جميلة. فمن رأى أنه التقط أقحواناً من سفح جبل، فإن الملك يعطيه جارية. وقيل: الأقحوان يدل على قرابة امرأة صاحب الرؤيا.

ـ **إقَامَةِ الصَّلَاة**: في المنام دالة على إنجاز الوعد وبلوغ المرام، وعلى الفرج لمن هو في شدة. ومن رأى كأنه أقام الصلاة على باب أو سرير فإنه يموت. وإن رأى محبوساً كأنه يقيم الصلاة أو يصلي قائماً، فإنه يطلق منه. وإن رأى غير محبوس أنه يقيم الصلاة فإنه يقوم له أمور بيع يحسن الثناء فيه عليه. ومن رأى أنه أذن وأقام فإنه يقيم سنّة ويميت بدعة.

ـ **إقْرَارُ الإنْسَان**: في المنام بعبودية إنسان إقرار بعداوته، وإن أقر بالذنب والمعصية ينال عزاً وشرفاً وتوبة، والإقرار بقتل الإنسان يدل على نيل ولاية ورياسة أو أمن.

ـ **أقِط**[2]: مال عزيز لذي، وشهوات شتى.

ـ **أكَارع**: من رأى أنه يأكل الأكارع ويمتص عظمها، فإنه يأكل مال يتيم وقيل: من أكل الأكارع يأكل مال أشراف الناس؛ لأن الأكارع والغنم أشرف أموال الناس.

ـ **أُكَاف**[3]: تدل رؤيته في المنام على امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من

(١) الأقحوان: عربي وهو عشب قريب من البابونج ويسمى بالمغرب شجرة مريم، وهو أنواع أجوده الأبيض، فالأصفر، وأردؤه الأحمر.
(٢) الأقط: الجبن.
(٣) الأكاف: جمع أكف، وهو البرذعة التي توضع على ظهر الدابة.

obeikandl.com

زوجها محل الخادمة. وركوب الرجل الأكاف يدل على توبته عن المظلمة بعد طول تنعمه فيها.

ــ **أَكْلُ الإِنْسَان**: في المنام في الإناء قنع وصاف، إلا أن يكون الإناء محرماً، كإناء الفضة، أو الذهب، فإنه مال حرام وإفراط في الديون. والأكل بين الناس شهوة، ومضغ ما يبلغ تهاون في الكسب والعمل، وبلع ما يمضغ دين وتعجيل للأجل، فإن استحال الطعم بما هو خير منه دلّ على صلاح الباطن، وإن استحال إلى مرارة أو حموضة دلّ على تغير الأزواج والأعمال. فإن أكل بيمينه اقتدى بالسنة، وإن أكل بشماله أطاع عدوه وجافى صديقه. وإن التقم من يد غيره رزق عفة وتوكلاً. وربما مرض وعجز عن التناول بيده، وإن أكل من لون حقير انحط قدره، وأكل كمأة أمر أو نهي وأناة وزيادة عمر وشفاء للمريض، ونكاح للأعزب، وعلم وهداية ورزق وصناعة ومرض. وأكل القرع دليل على الهدى واتباع السنة والفتنة. ومن رأى أن غيره دعاه إلى الغداء دلّت رؤياه على سفر بعيد، فإن دعاه إلى الأكل نصف النهار فإنه يستريح من تعب، فإن دعاه إلى العشاء فإنه يخدع رجلاً ويمكر به قبل أن يخدعه هو.

ــ **إِكْلِيْلُ المَلِك**[1]: مال زائد وعلم وولد. والإكليل للمرأة رجل أعجمي، وللرجال ذهاب ما ينسب إليه إلا أن الذهب مكروه. وإن رأى تاجر أنه وضع الإكليل على رأسه أو سلمه، فإنه يذهب ماله. فإن وضعه ذو سلطان أصابه خطأ في دينه. وإذا رأى الملك أن إكليله وتاجه وضع عن رأسه أو سلب، زال ملكه.

ــ **التِقَاتُ الإِنْسَان**: في منامه طمع يرمي صاحبه خصوصاً الالتفات في الصلاة، فإن كان الالتفات لمحذور يخافه كمثل حية أو أسد، فإن ذلك دليل على الحذر من الزوجة والأولاد، لأنهم أعداؤه والالتفات في الصلاة يدل على التطلع إلى الدنيا والإعراض عن الآخرة والميل مع الأهواء.

ــ **اللَّهُ تَعَالَى**: الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير رؤيته في المنام تختلف باختلاف السرائر، فمن رآه بعظمته وجلاله بلا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل كان دليلاً على الخير. وهي بشارة له في دنياه، وسلامة دينه في عقباه. وإن رآه على خلاف ذلك كانت رؤياه دالة على سوء سريرته خصوصاً إن لم يكلمه تعالى. ومن رآه من المرضى مات، لأنه الحق والموت حق، وإن رآه ضال اهتدى لرؤيته الحق، وإن رآه مظلوم انتصر على أعدائه. وأما سماع كلامه تعالى من غير تشبيه، فإنه يدل على بدعة الرائي، وربما دلّ سماع كلامه على الأمن من الخوف وبلوغ المنى، وربما دلّ كلامه تعالى من غير رؤية على رفع المنزلة خصوصاً إن كان قد أوحي إليه، وإن كان من وراء حجاب ربما كان على بدعة وضلالة، وربما نال منزلة على قدره خصوصاً إن أتاه رسول، ومن رأى أن الله تعالى يكلمه، واستطاع النظر إليه فإن الله يرحمه ويتم عليه نعمته. ومن رأى أنه ينظر إلى الله، فإنه ينظر إليه في الآخرة، ومن رأى أنه قد نزل عليه أو صلى عنده فاز برحمته، ونال الشهادة إن طلبها وأدرك ما أمل من أمر دنياه وآخرته. ومن رأى أنه يعانقه أو يقبله أو يقبل عضواً من أعضائه فاز بالأجر الذي يطلبه، ونال من أجر العمل ما يرغبه. ومن رأى أنه أعطاه شيئاً من متاع الدنيا، فإنه يصيبه بلاء أو سقام،

---

(١) إكليل الملك: نبات سهل الوجود، يعرف باسم الختم، ويسميه الفلاحين بالنفل.

ويعظم بذلك أجره ويضاعف ثوابه وذكره. ومن رأى أنه وعده بالمغفرة أو دخول الجنة أو نحو ذلك، فإنه لا يزال خائفاً من الله تعالى مراقباً له. ومن رأى الله تعالى، ولم يستطع النظر إليه، أو رأى عرشه أو كرسيه دونه، فقد قدم لنفسه خيراً، وإن رآه وكلمه واستطاع النظر إليه أو رآه على عرشه أو كرسيه نال خيراً وزيادة علم. ومن رأى أنه يفر من الله وهو يطلبه؛ إن كان عابداً، فإنه يتحول عن العبادة والطاعة، وإن كان له والد يعقه ويعصيه، وإن كان عبداً فإنه يتحول ويأبق من سيده. ومن رأى كأن بينه وبين الله تعالى حجاباً، فإنه يعمل الكبائر، ويرتكب الآثام. ومن رآه عبوساً أو غضبان عليه، أو عجز عن احتمال نوره، أو دهش أو رعد عند رؤيته أو جعل يسأل في الإقالة والتوبة والمغفرة، فإنه يدل على الذنوب والكبائر والبدع والأهواء. ومن رأى أن الله تعالى كلمه، فإنه تحذير له ونهي عن المعاصي. ومن رأى أنه يحدثه الله تعالى، فإنه يكثر تلاوة القرآن. ومن رأى أنه يحدثه ويفهم كلامه، فإنه يسمع كلمة من سلطان أو حاكم، وإن كان لا يفهم كلامه كان بحسب ذلك. وإن رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب، وحبب من الناس. وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى. ومن رأى كأنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه، وأدى أمانته إن كانت في يده وقوي سلطانه. وإن رأى أنه يكلمه من غير حجاب، فإنه يكون ذا خطيئة في دينه، فإن كساه فهو هَمّ وسقم ما عاش، ويستوجب بذلك الأجر الكبير. فإن رأى الله سماه باسمه واسم آخر علا أمره، وغلب أعداءه. فإن رأى أن الله تعالى ساخط عليه دل على سخط والديه عليه. ومن رأى أن والديه ساخطان عليه دلّ ذلك على سخط الله تعالى عليه. ومن رأى أن الله تعالى غضب عليه فإنه يسقط من مكان رفيع، ولو رأى أنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دلّ ذلك على غضب الله تعالى. ومن رأى الله تعالى ناداه فأجابه، فإنه يحج إن شاء الله تعالى، وأما تجليه على المكان المخصوص فربما دلّ على عمارته إن كان خراباً أو على خرابه إن كان عامراً، وإن كان أهل ذلك المكان ظالمين انتقم منهم، وإن كانوا مظلومين نزل بهم العدل، وربما دلت رؤيته تعالى في المكان المخصوص على ملك عظيم يكون فيه أو يتولى أمره جبار شديد أو يقوم إلى ذلك المكان عالم مفيد أو حكيم خبير بالمعالجات. وأما الخشية من الله تعالى في المنام فإنها تدل على الطمأنينة والسكون والغنى من الفقر، والرزق الواسع. ومن رأى كأنه صار الحق سبحانه وتعالى اهتدى إلى الصراط المستقيم.

ـ **أَلْيَةُ الشَّاة**: في المنام دالة على الألية أي: الحلف، وعلى التمني وربما دلّت على النعمة الوافرة، والعلم النافع، والذخيرة الصالحة من علم وولد. والألية: مال المرأة.

ـ **إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيق**: في المنام تدل على الغيرة في الدين واليقظة، أو على الأزواج والأولاد والتحفظ في الكلام. وتدل على غفران الذنوب والآثام بسبب لين الكلام، أو كثرة الصدقة. وربما دل ذلك على علو المنصب، والأمر والنهي والتولية والعزل. فإن وضع في طريق شوكاً أو حجارة أو ما يتأذى الناس به دل على الفحش في الكلام والأذى باللسان واليد، وربما صار قاطع الطريق على أبناء السبيل. فإن كان فاعل ذلك حاكماً دل على جوره وظلمه وتكليفه الناس ما لا يطيقون من حادث يحدثه، أو نائب ينصبه لتولية مظالم الناس.

ــ **إِمَامُ الصَّلَاة**: في المنام هو المتكفل الضامن، وربما دلّت رؤيته على الخوف، وربما دلّت على علو القدر والرياسة، والتقدم والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وربما دلّت على الحاجب والولد والوالدة والأستاذة. فإذا صار في المنام إماماً وصلى بالناس في جمع متوجهاً إلى القبلة بطهارة كاملة لا يزيد فيها ولا ينقص، فإن كان أهلاً للولاية تولى، أو الحكم أو التصدي لما فيه نفع الناس حصل له، وربما أدخل نفسه في ضمان أو تكفل بجماعة، أو شارك قوماً يرجو منهم خيراً. ومن رأى أنه صلى بقوم قائماً وهم جلوس فإنه لا يقصر في حقوقهم ويقصرون في حقه، أو تدل رؤياه على أنه يتعهد قوماً مرضى، فإن صلى قاعداً وهم قيام وقعود فإنه لا يقصر في أمر يتولاه، فإن صلى بقوم قيام وقعود فإنه يلي أمر الأغنياء والفقراء، فإن صلى بهم قاعداً وهم قعود فإنهم يبتلون بغرق أو سرقة ثياب أو فقر. فإن رأى أنه صلى بلا قوم ضعاف فإن أم الناس على جنبه أو مضطجعاً وعليه ثياب بيض ينكر موضعه ولا يقرأ في صلاته ولا يكبر، فإنه يموت ويصلي الناس عليه. فإن رأى الوالي كأنه يؤم الناس عزل وذهب ماله، ومن صلى بالرجال والنساء نال القضاء بين الناس إن كان أهلاً لذلك، وإلا نال التوسط والإصلاح بين الناس. ومن رأى أنه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته، فإن انقطعت عليه صلاته انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه، وإن صلى وحده والقوم يصلون فرادى فإنهم خوارج. وإن صلى صلاة نافلة دخل في ضمان لا يضره، فإن كان القوم جعلوه إماماً فإنه يرث ميراثاً، فإن رأى كأنه يؤم الناس ولا يحسن أن يقرأ، فإنه يطلب شيئاً ولا يجده. ومن صلى بقوم فوق سطح فإنه يحسن إلى أقوام، ويكون له صيت من جهة قرض أو صدقة.

ــ **أَمَة**: رؤية الأمة[1] في المنام دليل على الدابة لخدمتها، وعلى قناة الدار لمباشرتها الأقذار والأوساخ، وعلى ما يطؤه الإنسان من حصير وحذاء. وربما دلّت رؤيتها على المال لقيّمها. وربما دلّت على العز والجاه والنصرة على الأعداء، ومن رأى أنه اشترى جارية بيضاء فإنه يصيب في تجارته ربحاً ويلقى خيراً. وإن اشترى جارية صغيرة، فإنه يطلب حاجة وتتعذر عليه. وإن اشترى جارية سوداء فإنه ينجو من هم. ومن رأى جارية صبيحة تأتيه فإنه يأتيه خير صالح، وإن كان له غائب فإنه يأتيه، وإن كانت الجارية قبيحة أتاه بعض ما يكرهه.

ــ **أُمُّ الإِنْسَان**: في المنام أولى به في أحكام التأويل من أبيه. فإن رأى أمه قد ولدته فإن كان مريضاً دلّ على موته؛ لأن الميت يلف في الخرق كما يلف الصغير وإن كان صحيحاً، فإن كان فقيراً وسع عليه؛ لأن الصغير كلفته على غيره، وإن كان غنياً ضيق عليه في تصرفه وكسبه؛ لأن الصغير مضيق عليه في أحواله.

ــ **إِمْهَالُ الإِنْسَان**: في المنام يدل على العذاب. وإن رأى كأنه أمهل رجلاً في غضب فإنه يعذبه عذاباً شديداً.

ــ **أَمِير**: رؤيته تدل على ما يميز الإنسان ويسعفه ويتأمر به، ويدل على زواج الأعزب حتى يصير في بيته كالأمير. ومن رأى أن السلطان ولاه من أقاصي ثغور المسلمين نائباً عنه. فإنه عز وشرف وسمو ذكر يبعد تلك الطرق عن موضع السلطان. وإن رأى وال أن عهده أتاه فهو عزله في الوقت وكذلك إن نظر في أمره فهو عزله، ولا يلبث أن يرى مثله إلا أن يكون منتظراً

---

(١) الأمة: جمع إماء وهي: الجارية.

ولداً فإنه حينئذ غلاماً. وكذا لو رأى أنه طلق امرأته فإنه يعزل. ومن حمل إلى أمير أو رئيس طعاماً ما أصابه حزن، ثم أتاه الفرج وأصاب مالاً من حيث لا يرجو. ووضع الأمير أو السلطان قلنسوته أو حلته أو قباءه أو منطقته توانيه في سلطانه، ولبسه إياه قيامه بأسباب سياسته، ولبسه خفاً جديداً فوز بمال أهل الشرك والذمة.

ـ **انْتِبَاهُ الإنْسَان**: من منامه في المنام يدل على حركة الجد، وإقباله، والتوبة، والربح، والفائدة، والقدوم من السفر.

ـ **إنْجِيل**: من رأى من أهل الإسلام أن معه إنجيل تجرد للعبادة وتزهّد، وآثر السياحة والرياضة، والانقطاع والعزلة، وإن كان ملكاً فهو عدوه، وربما دلّت رؤيته على الكذب والبهتان، وقذف المحصنات، وربما غلب في مخاصمته إن كان حاكماً، وإن كان شاهداً شهد بالزور أو تكلم فيما لا يعنيه. وإن كان مريضاً سلم من مرضه وربما دلّت رؤيته على علم الهندسة أو النقل عن العلماء فيما يعلم وربما دلّت رؤيته على الكتاب، وأرباب التصاوير والغناء والطرب.

ـ **إنْسَان**: من رأى في المنام شخصاً واحداً من بني آدم مجهولاً لا يعرفه في اليقظة ولا يشبهه، فربما كانت رؤيته تلك النسمة نفسه التي بها أراه الله تعالى، فإن رأى تلك النسمة تفعل خيراً ربما كان فاعله، وإن رآها في المنام تفعل شراً كان هو مرتكبه. وربما كان الواحد حده الذي ينتهي إليه رزقه أو أجله. وإن رأى اثنين فإن كان خائفاً أمن، وإن رأى ثلاثة فإن ذلك دليل على الورع من ارتكاب المحارم. ومن رأى رجلاً يعرفه دلّت رؤياه على أنه يأخذ منه أو من شبهه شيئاً. فمن رأى إنساناً معروفاً انتقل ذلك الإنسان إلى رتبة عالية، أو كان ذا رتبة عالية انحط قدره أو نزلت به آفة فإن ذلك يدل على نزول الخير أو الشر به كما رأى، ويكون ذلك مثلاً بمثل أو يكون النقص فيه زيادة في عدوه، أو الزيادة في الرائي نقصاً في عدوه. فإن لم يكن ذلك وإلا كان عائداً على من هو من جنسه أو شبهه أو هو في بلده.

ـ **انْشِرَاح**: الإنسان في المنام يدل على التوبة للعاصي، وللكافر على إسلامه، وإن كان الرائي في ضيق فرج عنه.

ـ **أَنْفٌ**: هو حاسة الشم وهو محل الراحة لما يصل منه إلى البدن من الهواء والرائحة الطيبة، فحسنه وسرعة إدراكه الرائحة في المنام دليل على الراحة، والأنف في المنام دال على ما يتجمل به الإنسان من مال أو والد وولد أو أخ أو زوج أو شريك أو عامل، فمن حسن أنفه في المنام كان دليلاً على حسن حال من دلّ عليه ممن ذكرنا، وسواده أو كبره دال على الإرغام والقهر. كما أن مناسبة المقدار الطبيعي أو استنشاقه الرائحة الطيبة دليل علو الشأن وطيب الخاطر. وكثرة الأنوف في المنام في الوجه، أو في شيء من البدن دليل على تجديد الراحات والأولاد والأتباع بالأخبار التي لا يطّلع عليها أحد. ومن رأى أنه رعف من أنفه فأصاب الدم ثوبه، فإن ذلك مال حرام يصيبه، وإن كان الدم غليظاً فإن ذلك ولد يصيبه. وقيل خزم الأنف: موت صاحبه. وقيل: من رأى أن له أنفين فإنه يرزق بولدين، أو تنفي شهادته شهادة رجلين، أو يقع بينه وبين أهله خلاف. ومن رأى أنفه قطع فإن كان مريضاً مات، وإن كان صحيحاً دلّ على تغيّر حاله وذهاب ماله. وقيل: الأنف قرابة الرجل، فمن رأى كأنه لا أنف

له فلا رحم له، فإن شم رائحة طيبة دلّت رؤيته على فرح يصيبه، وإن كانت امرأة حبلى فإنها تلد ولداً. ويقال: الأنف الأبوان. وتأويل ما يدخل في الأنف يجري مجرى الرؤيا، وما يدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم.

ــ **انْقِبَاض**: الإنسان في المنام يدل على القبض في الرزق الذي هو ضد البسط، وربما دلّ الانقباض على نتائج الذنوب في اليقظة ونتيجتها في الدنيا.

ــ **إنْفَحَة**: في المنام مال مع نسك وورع.

ــ **انْقِلَابُ الإنْسَان**: على وجهه في المنام يدل على الشرك بالله تعالى وخسران الدنيا والآخرة، وإن انقلب من وجهه على قفاه تاب إلى الله تعالى، ودلّ على مواجهته للناس. والانكباب على الوجه يدل على أمراض الجوف، وإن كان الرائي امرأة أعرضت عن زوجها.

ــ **أَهْرَامُ مِصْرَ وَغَيْرِها**: رؤيتها في المنام دالة على الأخبار الغريبة من الأمم السالفة والمواعظ والفكر. وربما دلّت رؤيتها على تزوج للأعزب بأهل الشرك أو الأعجام، أو معاشرة أولئك والتمذهب بمذاهب أهل البدعة، أو الاهتمام بطلب الفنون، أو العلوم الدراسية.

ــ **إوَز**: رؤيته في المنام دالة على نساء ذوات أجسام وذكر ومال، فإذا صوتن في مكانه فهي صوائح ونوائح. ومن رأى أنه يرعى الإوز فإنه يلي قوماً ذوي رفعة وينال من جهتهم أموالاً. وقيل إن الإوز رجل ذو هم وحزن وسلطان في البر والبحر. والإوز بري وبلدي؛ فالبري تدل رؤيته على أرباب الأسفار كالتجار في البر والبحر. والبلدي: أهل أو أحزان أو أزواج أو أملاك أو جوار أو عبيد أو حراس. وربما دلّت الإوزة على المرأة الجميلة أو السمينة وصراخها في المكان هم ونكد بسبب موت، أو حرق، أو غرق، وبيض الإوز لمن رأى أنه يملكه مال كثير لمن يأخذه.

ــ **أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَام**: تدل رؤيته على البلوى وفقدان الأهل والمال والأزواج، ويلهم الصبر في ذلك كله. وربما دلّت رؤيته على ما خرج من يده من مال أو ولد. وربما وقع الرائي في يمين احتاج فيها إلى فقيه. وإن كان الرائي مريضاً شفي من مرضه وزال عنه سقمه، وربما بلغ ما يرجوه من إجابة دعاء أو سؤال حاجة. ومن لبس ثوبه في المنام أصابه البلاء والنكد وفراق الأحبة وكثرة المرض، ثم يزول ذلك جميعه ويكون ممدوحاً عند الأكابر. وقيل: رؤياه تدل على البلاء والوحدة والبشارة بالعز والثواب. والمرأة إذا رأت في منامها امرأة أيوب عليه السلام دلّ على سلب مالها وكشف حالها، وعلى أن عاقبتها تكون إلى خير وسلامة، وإن رآها مريض مات وكان عند الله مرحوماً أو رحمه الله تعالى وكشف ضره؛ لأن اسمها رحمة.

ــ **إيوَان**[1]: في المنام إذا كان كسروياً فهو ظهور عدل وتجديد ملك. ويدل على المال والولد والجاه. والإيوان إذا كان مبنياً من اللبن فهو امرأة قروية صاحبة دين، وبالجص دنيا محدودة،

---

(١) إيوان: جمع إيوانات وأواوين، وهي الصُفَّة العظيمة، أي: المكان المتسع.

وبالآجرّ مال حرام يصير إليه. وقيل: امرأة منافقة.

ـ **إيلَاء الإنْسَان**: من امرأته في المنام دال على الهم والكدر وعلى ما يوجب اليمين بالآباء والأمهات ترجيح ذلك على اليمين بالله تعالى؛ لأن الإيلاء في اللغة: اليمين على كل شيء.

□□□

obeikandl.com